





# معجم التعابير الاصطلاحية (عبري - عربي)

تأليف

د. فؤاد محمد عبد الواحد فؤاد

الأستاذ المشارك بقسم اللغات الحديثة  
كلية اللغات والترجمة - جامعة الملك سعود

د. محمد بن إبراهيم الغبان

الأستاذ المشارك بقسم اللغات الحديثة  
كلية اللغات والترجمة - جامعة الملك سعود

دار جامعة  
الملك سعود للنشر  
KING SAUD UNIVERSITY PRESS



ص.ب. ٦٨٩٥٣ - الرياض ١١٥٣٧ المملكة العربية السعودية

ح) دار جامعة الملك سعود للنشر، ١٤٤٠هـ (٢٠١٨م)

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

فؤاد، فؤاد محمد.

معجم التعابير الاصطلاحية (عبري - عربي) / فؤاد محمد فؤاد ؛ محمد إبراهيم

الغبان - الرياض، ١٤٣٩هـ.

٢٨١ ص؛ ١٧ سم × ٢٤ سم

ردمك: ٠ - ٦٤٧ - ٥٠٧ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١ - اللغة العبرية - معاجم - اللغة العربية أ. الغبان ، محمد إبراهيم (مؤلف

مشارك) ب. العنوان

١٤٣٩/٦٦٥٨

ديوي ٤٠٣١، ٤٩٢

رقم الإيداع: ١٤٣٩/٦٦٥٨

ردمك: ٠ - ٦٤٧ - ٥٠٧ - ٦٠٣ - ٩٧٨

نشر هذا الكتاب بناءً على موافقة المجلس العلمي في اجتماعه العاشر للعام الدراسي ١٤٣٨/١٤٣٩هـ، المعقود بتاريخ ١٢/٥/١٤٣٩هـ، الموافق ٢٩/١/٢٠١٨م بعد استيفائه شروط التحكيم.

جميع حقوق النشر محفوظة. لا يسمح بإعادة نشر أي جزء من الكتاب بأي شكل وبأي وسيلة سواء كانت إلكترونية أو آلية بما في ذلك التصوير والتسجيل أو الإدخال في أي نظام حفظ معلومات أو استعادتها بدون الحصول على موافقة كتابية من دار جامعة الملك سعود للنشر.

دار جامعة  
الملك سعود للنشر  
KING SAUD UNIVERSITY PRESS



## مقدمة المعجم

الحمد لله رب العالمين الذي خلق الإنسان وعلمه البيان، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وسلم أجمعين ... ثم أما بعد، فهذا هو معجم "التعابير الاصطلاحية (عبري - عربي)" الذي أنجزناه والله الحمد بعد جهد مضمّن دام لسنوات طويلة تقدمه للمترجمين والباحثين والطلاب لعننا نسهم ولو بنذر يسير في خدمتهم؛ وذلك لأنّ التعابير الاصطلاحية كانت ومازالت تمثل واحدة من أكبر إشكاليات الترجمة من العبرية وإليها على امتداد مراحلها.

من المعروف أن لكل لغة بناءً لغويًا خاصًا ووظائف محددة تختلف عن مثيلاتها في اللغات الأخرى، لذا فإنّ ضبّط التعابير المجازية أثناء الترجمة من النظام اللغويّ الأصل إلى النظام اللغويّ الهدف هو أمرٌ معقّدٌ جدًّا، ولنا أن نتخيل مدى الصعوبة التي قد تواجه المترجم عند مصادفة تلك التعابير الاصطلاحية أثناء الترجمة من اللغة الهدف، وخصوصًا ما إذا كانت تلك الصور والتعابير البلاغية تخفي بين طياتها بعض العناصر الجوهرية ذات التأثير المباشر على دلالة المعنى كالخصوصية الثقافية، والدينية، والتاريخية، وغير ذلك.

ومن هذا المنطلق بدت لنا أهمية وُضِعَ معجم عبري - عربي خاص بالتعابير الاصطلاحية ليضاف إلى المكتبة العربية. ويُعدّ هذا هو أول معجم لترجمة التعابير الاصطلاحية من اللغة العبرية إلى اللغة العربية في حين كانت هناك معاجم أخرى معنية بالترجمة من العبرية للُّغات الأخرى؛ ففي عام ٢٠١٠م صدَرَ في بئر السبع -إسرائيل معجم عبري - انجليزي بعنوان (הניבון הישראלי המקיף לביטויים עממיים) تأليف مايا فروختمان، عديت شير، تسيبي شحوري - روبين<sup>(١)</sup>. غير أن ذلك المعجم يستهدف أبناء اللغة الإنجليزية وثقافتهم ولا يمكن الاعتماد عليه عند النقل إلى اللغة

---

(١) פרוכטמן מ' ועוד: הניבון הישראלי המקיף לביטויים עממיים. בן שמן, מודן הוצאה לאור, 2010.

العربية؛ نظراً لاختلاف اللغة الإنجليزية عن العربية من حيث البناء النحوي والمعنوي والثقافي. وأيضا "معجم التعابير لغة اليبديش" (أوزار النبيش של היידיש)، تأليف يوسف جوري، والمترجم للعبرية، والإنجليزية، والروسية الصادر عن مركز اللغات اليهودية وآدابها- الجامعة العبرية بالقدس، عام ٢٠١٢م<sup>(٢)</sup>. و"معجم الأمثال والتعابير اللاتينية" (أوزار פתגמים וניבים לאטיניים)، من تأليف جداليا ألقوشي، وإصدار ماجنوس، عام ١٩٥٩م<sup>(٣)</sup>. ومعجم الاقتباسات " (أوزار הציטטות) للمؤلف إيتان بن ناتان، وإصدار ماجنوس، عام ٢٠٠٨م<sup>(٤)</sup>. و"معجم ألف مثل ومثل" (אלף פתגם ופתגם) الذي يشتمل على أشهر الأمثال العربية وترجمتها للعبرية، للمؤلف موشيه بن حاييم، وإصدار أكاديمون للنشر، عام ٢٠٠٤م<sup>(٥)</sup>. وكذلك "معجم التعابير الاصطلاحية" (מילון הציטוטים) من تأليف روفيق روزنتال، وإصدار كيتير، عام ٢٠٠٩م<sup>(٦)</sup>.

ولقد حرصنا في هذا المعجم على أن يكون شتملاً على أحدث التعابير الاصطلاحية وأكثرها استخداماً في اللغة العبرية المعاصرة ولغة الصحافة العبرية، سواء كانت تلك التعابير منقولة عن لغة المقرأ والتلمود، أو تعابير دخلت إلى العبرية من لغات يهودية (الييديش، اللادينو)؛ أو لغات وثقافات أخرى كالعربية والإنجليزية والروسية وغيرها من اللغات الدارجة في ما يسمى بدولة إسرائيل اليوم. كما نطمح في أن يُساعد هذا المعجم كلا من مترجمي اللغة العبرية وطلابها وأيضا الدارسين والباحثين في المجالات المختلفة للغة العبرية (أدب وديانة ولغة وإعلام... إلخ) لمعرفة الفضاء اللغوي والثقافي للغة العبرية ومحدثيها حول العالم.

إن هذا المعجم الذي بين أيدينا هو الأول من نوعه من حيث اشتماله على عدد كبير جداً من التعابير الاصطلاحية التي تزخر بها اللغة العبرية على تعدد مراحل استخدامها التاريخي (القديم والوسيط والحديث والمعاصر) وترجمتها إلى اللغة العربية. ولكي نُسهل على المستخدم طريقة البحث داخل المعجم، اتبعنا طريقة الترتيب الأبجدي لحروف الهجاء العبرية في سرد العبارات الاصطلاحية من اللغة الأصل، ووَصَعْنَا الترجمة العبرية المقابلة لها، مع التمثيل والشرح الموجز في حال تطلّب

- 
- (٢) جوري، ي: أوزار النبيش של היידיש، يروشלים، المركز للشنونوت היהודים وسروיותיהם، האוניברסיטה העברית، 2012.
- (٣) ألكوشي، ج: أوزار פתגמים וניבים לאטיניים. يروشלים، הוצאת מאגנס، 1959.
- (٤) بن-أيتان، ن: أوزار הציטטות. يروشלים، הוצאת מאגנס، 2008.
- (٥) بن-حاييم، م' (موسا). ألف פתגם ופתגם. يروشלים، הוצאת אקדמון، 2004.
- (٦) روزنتال، ر. ميلون הציטוטים. تل-أبيب، הוצאת כתר، 2009.

الأمر ذلك. ولقد حرصنا عند اختيارنا لقائمة التعابير الاصطلاحية على أن تكون مرآة لطابع الحياة الاجتماعية ومبادئها، والسلوك اليهودي في التعامل والعلاقات الاجتماعية، والديانة والفكر اليهودي والصهيوني، والتعدد اللساني والثقافي للأوساط اليهودية فيما يُعرَف بدولة إسرائيل وحول العالم. وفي النهاية ندعو الله مخلصين أن يوفقنا إلى تحقيق الهدف الذي نسعى إليه، وأن يفيد الجميع من هذا العمل، ونشكر كل مَنْ قَدَّم إلينا العون في إخراج المعجم بهذه الصورة، كما نَشْكُر كل مَنْ يتقدم إلينا بنقد بناءٍ وملاحظات حول شَكْلِ المعجم ومضمونه حتى يُمكن تلافيتها في الطباعات القادمة بإذن الله.

يتقدم الباحثان بخالص الشكر والتقدير لعامة البحث العلمي بجامعة الملك سعود على الدعم المالي المُقَدَّم لهذا البحث .

والله ولى التوفيق

د / محمد الغبان ؛ د / فؤاد عبد الواحد

الرياض ١٤٣٩ هـ





## المدخل

### تعريف التعابير الاصطلاحية

العبارة الاصطلاحية (idiom) هي طريقة خاصة في التعبير مؤداها: تأليف كلمات في عبارة تتميز بها لغة دون غيرها من اللغات. مثال ذلك في اللغة العربية "بالرفاء والبنين" عند التهتهة بالزواج<sup>(٧)</sup>. ومثال ذلك في اللغة العبرية "לא לאור" (نُشِرَ)، "ברוך כשמש" (واضح كالشمس)، و"בפה מלא" (بالفم المלא)<sup>(٨)</sup>. وتُعرَّف المراجع العبرية العبارة الاصطلاحية (ביד) بأنها: "مجموعة من المورفيمات أو الكلمات التي تُشكِّل عبارة تختلف في معناها العام عن المعنى الحرفي لتلك الكلمات، مثل "מה נשמע؟" (كيف الحال)<sup>(٩)</sup>.

تنقسم التعابير الاصطلاحية من حيث البنية المعنوية إلى نوعين: الأول الذي يُستخدَم أحد مُكوّناته في معنى مجازي بينما تُستخدَم باقي المكونات في معناها الحقيقي، ومثال ذلك التعابير الإنجـليزية التالية: "beef tea" (مـرق اللحم)، "social ladder" (السلم الاجتماعي)، "cold weapon" (السلاح الأبيض)، "to have no stomach" (ليس لسديهِ رغبة)، "to lose (one's) temper" (لم يتمالك نفسه)، "small hours" (الساعات الأولى من الصباح)<sup>(١٠)</sup>. كما تتضمن هذه المجموعة من التعابير الاصطلاحية عددًا من المصطلحات التخصصية التي تتفق معها من حيث ثبات الشكل وثبات العلاقة بينه وبين المضمون الذي يقوم أساسًا على استخدام مُكوّن من المكونات اللفظية استخدامًا مجازيًا مع استخدام بقية المُكوّنات في معناها الحقيقي، وذلك كما في "lifeless rubber" (مطاط غير مرن)، "sentry box" (مجموعة ضبط جهاز الاستقبال) وما إلى ذلك.

(٧) وهبة، مجدي والمهندس، كامل: معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، بيروت، مكتبة لبنان، ط٢، (١٩) ٨٤، ص ٢٤٣.

(٨) عبد السلام، سعيد: معجم مصطلحات علم اللغة النظري (عربي-عربي)، القاهرة، د.ن، (١٩) ٩٧، ص ١٨٧.

(٩) سوكولوف، ميخايل: ميلون لـمـونـحـي بلـشـنـوت ودقـدوق، رمـت، جـن، هوـضـات رـكـس، ١٩٩٢، ص ١٠٠.

(١٠) محمد، فوزي عطية: علم الترجمة - مدخل لغوي، القاهرة، دار الثقافة الجديدة، د.ت، ص ١٢٨.

والنوع الثاني من التعابير الاصطلاحية هي التعابير التي تخلو من العناصر المجازية، ولكنها تتفق في الوقت نفسه مع الأنواع السابقة في عاملٍ مشتركٍ - ألا وهو ثبات القالب اللفظي وثبات العلاقة بينها وبين مضمونها العام، الأمر الذي يتيح إمكانية استخدامها في الكلام كقوالب لفظية متكاملة دون اللجوء إلى تكوينها أثناء الحدث الكلامي كما هو الحال بالنسبة للتراكيب اللفظية العادية. ومن أمثلة هذا النوع من التعابير الاصطلاحية في الإنجليزية "to be in advance" (كان في المقدمة)، وكذلك "all over" (في كل مكان)، "by force" (بالقوة) "to keep him busy" (بقائه منشغلاً) وأيضاً "to have no idea" (ليس لديه فكرة عن)، "public opinion" (الرأي العام)، "everyday life" (الحياة اليومية)، وما إلى ذلك. وتندرج تحت التعابير الاصطلاحية مجموعة المصطلحات التخصصية الممثلة في تراكيب لفظية ثابتة التكوين مثل: "magnifying glass" (عدسة مكبرة)، "centrifugal force" (قوة طرد مركزية)، وما إلى ذلك من مصطلحات<sup>(١١)</sup>.

ومن بين أوائل العلماء العرب الذين أشاروا للمفهوم المجازي وفرّقوا بينه وبين المفهوم الحقيقي يذكر عبد القاهر الجرجاني أن "كل كلمة أريد بها غير ما وقعت له في وضع واضعها؛ لملاحظة الثاني والأول - فهي مجاز. وإن شئت قلت: كل كلمة جرت بها ما وقعت له وضع الواضع إلى ما لم تُوضع له، من غير أن تستأنف فيها وضعاً لملاحظة ما تجوز بها وبين أصلها الذي وضعت له في وضع واضعها - فهي مجاز"<sup>(١٢)</sup>. وفي الدراسات الحديثة، يميز كل من نوليز و مون (Knowles and Moon, 2005)<sup>(١٣)</sup> بين المعنى الحقيقي والمجازي للكلمة أو اللفظ بأن المعنى يُعتبر حقيقياً إذا دل على شيء مادي - محسوس وموجود في عالمنا - أما المعنى المجازي فيدل على صفات خاصة أو أفكار مجردة.

ويشير كاتز (Katz, 1998)<sup>(١٤)</sup> إلى أن العقل البشري قادر على فهم المعنى بنوعيه، الحقيقي المباشر الذي تحمّله دلالة التركيب اللفظي، والمجازي غير المباشر الذي تحمّله دلالة الأفكار؛ فاللغة ذات المعنى الحقيقي تحمّل بين طياتها المعنى السطحي للفظ الذي عادةً ما يتمكن الإنسان من فهمه دون الحاجة للدخول في عمليات تحليل وإدراك مُعقّدة داخل العقل لاستيعاب المعنى المرافق للفظ

(١١) المرجع السابق، ص ١٢٩ .

(١٢) الجرجاني. عبد القاهر: أسرار البلاغة، القاهرة، مكتبة الخاجي، ١٩٩١، ص ٢٨٢، ٢٨٠، و ص ٣١٦.

(١٣) Knowles, M and Moon, R, *Introducing Metaphor* (Britain: TJ International, 2005).

(١٤) Katz, A.N, *Figurative Language and Thought* (New York: Oxford University Press, 1998), 19.

كما هو الحال في لغة المجاز. وكذلك يؤكد جيبس (Gibbs,1994) <sup>(١٥)</sup> على أن لغة المجاز تشتمل على معنى عميق يتطلب عملية إدراكية خاصة من قِبَلِ المتلقي ليتمكن من ترجمة الرسالة المشفرة التي يَحْمِلُهَا المعنى المجازي لتعبير ما. أي أن المعنى الحقيقي يستوجب الشخص المُرسِل بأن يجعل المعنى المرافق لألفاظه سطحيًا قدر الإمكان كي يسهل عملية فَهْمِهِ على الشخص المتلقي، في حين المعنى المجازي يختبر إبداع المُرسِل ومقدرته على تركيب تعبير لفظي يصاحبه بناءً مُعَقَّدًا وغامض المعنى يستدعي المتلقي القيام بعمليات ذهنية غير عادية من أجل إدراك وفهم المعنى المقصود. وتنقسم لغة المجاز الى عدة أقسام ينحرف فيها المعنى المرافق للتعبير اللفظي عن مساره الطبيعي في البناء والفهم ليشكل ما يعرف عند البلاغيين والمهتمين بعلم اللغة المعرفي بـ "الصورة المجازية." وتختلف أنواع الصورة المجازية طبقًا للبناء النحوي وما يرافقه من تصور يُسْتَخْلَصُ من المعنى البُطن في الألفاظ المركبة للتعبير الاصطلاحية. ومن أنواع الصور المجازية المتعددة المكونة للتعبير الاصطلاحية نجد الكناية، والمجاز المرسل، والاستعارة، والتشبيه، والمثل، والتجسيد.... وغير ذلك. ولكل نوع مما ذكر تقسيات داخلية أخرى متعددة.

#### مصادر التعبيرات الاصطلاحية في اللغة العبرية

تَعَدَّدَت مصادر التعبيرات الاصطلاحية في اللغة العبرية وتنوعت ما بين القديم والحديث، وما بين ما هو أصيل في اللغة العبرية أو ما هو منقول عن لغات أخرى وثقافات مختلفة. وسوف نوجز فيما يلي أهم مصادر التعبيرات الاصطلاحية في اللغة العبرية على النحو الآتي:

##### ١- التناخ (التوراة، الأنبياء، المكتوبات)

يُعتَبَر التناخ مصدرًا مهمًا جدًا من مصادر التعبيرات الاصطلاحية، وتذخر اللغة العبرية بالتعبيرات الاصطلاحية التي يرجع أصلها إلى التناخ، ومن بين هذه التعبيرات على سبيل المثال: -"אָבד עָלְיוּ קָלַח" : وردت هذه العبارة في سفر أيوب في سياق الفقرة "גַּם כָּחַ דְּיָהִים לְמָה לִי עָלִימוּ אָבד קָלַח" (أيوب ل: ب) وترجمتها حرفياً تعني "قوة أيديهم أيضاً ما هي لي فيهم عجزت الشيخوخة"، ولكنها تترجم بشكل مجازي "عفا عليه الزمان" <sup>(١٦)</sup>.

-"יָרַע אֶל קוֹצִים" : وردت هذه العبارة في سفر ارميا في سياق الفقرة "כִּי-כֹה אָמַר יְהוָה، לְאִישׁ יְהוּדָה וְלִירוּשָׁלַם، יִירוּ לְכֶם، נִיר; וְאֶל-תְּרַעוּ، אֶל-קוֹצִים" (يرميا هـ: د) وترجمتها

Gibbs R,w, *The Poetics of Mind: Figurative Thought, Language, and Understanding* (New York: Cambridge University Press, 1994), 80.

(١٦) اورنشטיין، ' : ניכון עברי חדש، תל אביב، הוצאת יבנה، 1989، עמ' 7 .

"لأنه هكذا قال الرب لرجال يهوذا ولأورشليم احرثوا لأنفسكم حرثا و لا تزرعوا في الأشواك"، ولكنها تُترجم بشكل مجازي "حرث البحر، ذهب عمله جفاء، جهد بلا طائل" (١٧).  
 - "סלע המחלקת": وردت هذه العبارة في سفر صمويل الأول في سياق الفقرة "וישב שאול מרדף אחרי דוד וילך לקראת פלשתים על בן קראו למקום שהוא סלע המחלקות" (شموال أ' 24: 28) وترجمتها "فرجع شاؤول عن اتباع داود و ذهب للقاء الفلسطينيين لذلك دعي ذلك الموضع صخرة الزلقات"، ولكنها تترجم بشكل مجازي "جوهر الخلاف، لب الخلاف" (١٨).

- "שעיר לעזאזל": وردت هذه العبارة في سفر العدد في سياق الفقرة "וקמך אהרן את שתי ידו על ראש השעיר החי והתנדף עליו את כל עונת בני ישראל ואת כל פשעיהם לכל חטאתם ונתן אתם על ראש השעיר ושלח ביד איש עתי המדברה" (ויקרא 15: 21) وترجمتها "يضع هارون يديه على رأس التيس الحي و يقر عليه بكل ذنوب بني إسرائيل و كل سيئاتهم مع كل خطاياهم و يجعلها على رأس التيس و يرسله بيد من يلاقيه الى البرية"، ولكنها تترجم مجازًا "كبش الفداء" (١٩).

## ٢- التلمود

يعد التلمود المصدر الثاني من مصادر التعابير الاصطلاحية في اللغة العبرية وهناك العديد من التعابير الاصطلاحية التلمودية التي مازالت مستخدمة حتى الآن في اللغة العبرية، ومن هذه العبارات على سبيل المثال:

- "אותיות פורחות באויר": وردت هذه العبارة في فصل "عبادة الأوثان" "עבודה זרה" في سياق الفقرة "גוילין נשקפין ואותיות פורחות באויר" (עבודה זרה יח:א)، وترجمتها "احترقت الأوراق وتطايرت الحروف" ولكنها تترجم بشكل مجازي "مجرد كلام أو كلام فارغ" (٢٠).

- "בכור שטן": وردت هذه العبارة في التلمود في فصل "زوجة الأخ" في سياق الفقرة "אח קטן יש לי בכור שטן הוא" (יבמות טז:ע"א)، وترجمتها "لي أخ صغير وهو الابن البكر للشيطان"، ولكنها تترجم بشكل مجازي "شخص وقح" (٢١).

## ٣- اللغات الأخرى

(١٧) اورنشטיין، י': שם، עמ' 67 .

(١٨) מארק רייך، י': ניבים ופתגמים، חיפה، הוצאת קילר، 2003، עמ' 100 .

(١٩) اورنشטיין، י': שם، עמ' 192 .

(٢٠) מארק רייך، י': שם، עמ' 11 .

(٢١) <https://www.ravmilim.co.il/default.asp> - (11:30 . 15/07/2016).

للغات الأجنبية تأثير كبير على اللغة العبرية وخصوصاً في بداية مرحلة إحيائها. وكنتيجة لذلك التأثير دخلت العديد من التعبيرات الأجنبية إلى اللغة العبرية على ما هي عليه دون مراعاة ما إذا كان النقل اللفظي لتلك التعبيرات من الممكن أن يُفقد التعبير منطقيته بالنسبة لقواعد اللغة العبرية ومعاييرها أم لا<sup>(٢٢)</sup>. وسوف نعرض فيما يلي بعض هذه التأثيرات:

### لغة اليديش

كانت لغة اليديش لغة الحديث اليومي الوحيدة بين يهود شرق أوروبا وشمالها وجنوبها قَبْلَ قيام ما يُسمَّى بدولة اسرائيل واتخاذ اللغة العبرية لتكون اللغة الأولى الرسمية لها، وذلك في عام ١٩٤٨ م. وعلى الرغم من انحصار الاستخدام اللغوي لليديش اليوم في الأوساط الدينية سواء في فلسطين أو في أمريكا، إلا أنها تُعتَبَر من أكثر اللغات التي أثرت لُغويًا وثقافيًا على اللغة العبرية سواء على مستوى المفردات، أو التراكيب. ومن بين التعبيرات الاصطلاحية التي أخذتها العبرية عن اليديش: (עשה לו חושך בעיניי) أي "ضايقه"، و(עשה חיים) أي "استمتع بحياته"، وكذلك (לא הלך לו) أي "لم يتمكن"<sup>(٢٣)</sup>.

### اللغة الإنجليزية

على الرغم من الخطوات التي اتخذتها سياسة التخطيط اللغوي للدولة العبرية في فلسطين قبل قيامها من محاربة اللغة الإنجليزية والحد من انتشارها بين المهاجرين اليهود الجدد خلال فترة الانتداب البريطاني على فلسطين، إلا أنه ومع تطوّر العلوم وفي ظل عجز الخزينة اللغوية العبرية عن إيجاد مفردات من مصادرها لمواجهة عجلة التقدم العالمي الذي تربع اللغة الإنجليزية على هرمه بلا منازع، وأيضًا الانفتاح غير المسبوق للتواصل الاجتماعي والثقافي بين الشعوب وخاصة بين فئات الشباب، تأثرت اللغة العبرية، كسائر اللغات، باللغة الإنجليزية<sup>(٢٤)</sup>. ونتيجة لذلك، تعد اللغة الإنجليزية من أكثر اللغات تأثيرًا في اللغة العبرية المعاصرة سواء على مستوى المفردات، أو على مستوى التراكيب. ومن بعض التعبيرات الاصطلاحية التي أخذتها العبرية عن اللغة الإنجليزية: (שבר את השיא) أي "حطم الرقم القياسي"، و(רץ לבחירות) أي "خاض الانتخابات"،

(٢٢) الشامي، رشاد: تطور وخصائص اللغة العبرية، القاهرة، مكتبة سعيد رأفت، ١٩٧٨، ص ١٥٤ .

(٢٣) מארק רייך، 'שם, עמ' 266.

(٢٤) Amarat, M.: "מקורותיה והתפתחותה": Published PhD thesis: Berlin, Mensch und buch verlag .2008 .

وكذلك (הגיע בול למקום) أي "حقق الهدف"، و(אל תיקח צ'נס) أي "لا تغامر ، لا تخاطر"<sup>(٢٥)</sup>.

### اللغة الألمانية

للغة والثقافة الألمانية حضور بارز في التاريخ اليهودي. فكما سبق ذكره، اعتمد اليهود على الألمانية بنسبة كبيرة جداً في تطوير لغة اليديش بعد أن أسبغوا عليها الطابع اليهودي وجعلوها وسيلة اتصال أساسية تجمع كل يهود أوروبا على اختلاف اللغات التي يتكلمون بها بحسب البلدان التي عاشوا فيها خلال الفترة التي يطلق عليها الفكر الصهيوني "الشتات". ومع الأخذ في الاعتبار، تلك الحقبة التاريخية الكبيرة التي قضاها اليهود في ألمانيا (١٠٠٠ سنة تقريباً) فإن اليهود، وإن طَوَّرُوا لغةً خاصة بهم، إلا أنهم أُشْرِبُوا الثقافة الألمانية وأصبحت مُكوِّناً أساسياً يضاف إلى المكوِّن الديني اليهودي لثقافتهم. ولذلك تعتبر اللغة الألمانية من أكثر اللغات التي أثَّرت على تطوير الثقافة واللغة العبرية المعاصرة، ولعل ذلك ينعكس في ظهور الكثير من التعابير الاصطلاحية الدارجة، مثل: (החנה את המכונית) أي "أوقف السيارة"، وغير ذلك<sup>(٢٦)</sup>.

### اللغة الفرنسية

للغة والثقافة الفرنسية تأثير واضح على استخدام التعابير الاصطلاحية في اللغة العبرية، ففرنسا تعتبر من المحطات المهمة في تاريخ اليهود في أوروبا. ولا غرابة أن نجد في العبرية المعاصرة عدداً لا بأس به من التعابير الاصطلاحية التي تَرَجَّعُ في أصلها إلى اللغة الفرنسية وثقافتها. ومن بين تلك التعابير الاصطلاحية نجد: (קוראים לי ילאקב) أي "اسمي يعقوب"، و(הוא די חזק) أي "هو قوي جداً"، و(בפעם הקרובה) أي في "المرّة القادمة"<sup>(٢٧)</sup>.

### ٣- عبارات مستحدثة وفقاً لمواقف سياسية وأمنية

شَهِدَت اللغة العبرية في السنوات الماضية تطوراً كبيراً في الأساليب والتراكيب وظهر ما يُعْرَفُ بين علماء اللغة باسم "العبرية الإسرائيلية". ومع ارتفاع وتيرة الأحداث السياسية والعسكرية والاجتماعية، استُحْدِثَت العديد من التعابير الاصطلاحية من جانب السياسيين والإعلاميين

(٢٥) שם: עמ' 269 - 270.

(٢٦) שם: עמ' 265.

(٢٧) שוחט, נ': אורחות לשון, מדריך לתיקוני לשון ולשיפור הסגנון, ישראל, אוצר המורה, 1991, עמ' 264.

الإسرائيليين وأصبحت جارية على الألسن ومتداولة دون أن يعلم الكثيرون مصدرها. وقد جمَعَ الصحفي والباحث رافي مين "רפי מין" المئات من تلك التعبيرات في كتاب يحمل عنوان "לא יעלה על הדעת"<sup>(٢٨)</sup>. ومن العبارات الواردة في هذا الكتاب على سبيل المثال (אין שלום בלי דמעות) أي "لا سلام بلا دموع"، (הליכה לנשיא) كناية عن "استقالة رئيس الوزراء"، (השאירו אותי פצוע בשדה) أي "تركوني جريحاً في ميدان المعركة" وهي مقولة "يوسي ساريد" بعد خسارته في انتخابات الكنيست، (זבנג וגמרנו) أي "ضربة واحدة ونخلص"<sup>(٢٩)</sup>.

### اشكالية ترجمة التعبيرات الاصطلاحية

يُنظر إلى التعبيرات الاصطلاحية على أنها من أصعب العقبات التي قد تواجه المترجم اثناء عملية الترجمة بسبب صعوبة فهم تركيبية مكوناتها اللفظية والدلالية، وفي بعض الأحيان، ارتباط تلك التركيبية بعناصر أخرى كالخصوصية الثقافية والدينية مما يزيد من صعوبة فهم المعنى المقصود وبالتالي التأثير على دقة ترجمتها. وبعبارة أخرى، إنَّ بناء تعبير اصطلاحى ما في لغته الأصل بصفة عامة، يعتبر عملية مُعقَّدة تتطلب قدرًا من الأسلوب والإبداع اللغوي من قِبَل المُرسِل يوازيه قدرًا من الوعي والإدراك من قِبَل المتلقي. لذلك، فإذا أخذنا في الاعتبار تلك الصعوبة داخل الفضاء اللغوي الخاص بلغة معينة، فكيف يكون الحال إذاً عند نقل محتوى تعبير اصطلاحى ما إلى فضاء لغوي آخر يُخصّ لغة أخرى؟ ولتقريب الصورة، فإن ترجمة التعبيرات البلاغية من لغتها الأصل إلى اللغة الهدف هي أشبه بعملية تشفير وإعادة تشفير تتم على مرحلتين للعناصر المركبة للمعنى المجازي لذلك التعبير في اللغتين. فكلما كان فكُّ تشفير بناء الصورة المجازية في اللغة الأصل أشمل وأدق من قِبَل المترجم، زادت صحة الترجمة وملائمتها للأصل في اللغة الهدف. وفي أغلب هذه الحالات، يضطر المترجم إلى نقل عناصر المحتوى المُكوّن للتعبير الاصطلاحى في اللغة الأصل إلى اللغة الهدف على ثلاث مستويات: البناء اللفظي، البناء التصوري، الموروث الثقافي أو الاجتماعي المرافق له. ولتسهيل فهم العملية الافتراضية التي يمر بها طالب الترجمة أو المترجم المحترف أثناء ترجمة التعبيرات الاصطلاحية التي تتوفر العناصر المقابلة المكونة لعناها بين اللغتين الأصل والهدف، يصف الغبان (Alghbban . 2011 .p80) رحلة انتقال محتوى تعبير اصطلاحى ما بين اللغة الأصل إلى اللغة الهدف كما هو موضح في الخطوات التالية:

(٢٨) مין، ر: لا يعلها عل الدעת، زيتوتيم، بيتوييم، كينوييم ومطبوعات لشون، اور يهودا، מבשרت ציון، 1998 .

(٢٩) مין، رפי: لا يعلها عل الدעת، عموديم، 16، 95 .

- يبنى المتحدث أو الكاتب التعبير البلاغي في لغة ما من خلال إيجاد وترتيب العناصر المكونة له (التركيبية اللفظية، البعد التصوري، البعد الثقافي، الغرض، والجمهور المتلقي)
  - يقوم المتحدث أو الكاتب بتركيب تلك العناصر المكوّنة للتعبير البلاغي وتشفيرها بحيث لا يُمكن حلّها إلا داخل الفضاء اللغويّ لأبناء اللغة الأصل المستهدفين بهذا التعبير.
  - يقوم المترجم بحل شفرة المعنى المُبهم للتعبير البلاغي عبر تفكيك عناصره وتحليل العلاقات التي تربطها ببعضها بعضًا داخل اللغة الأصل.
  - يبذل المترجم قصارى جهده للعثور على عناصر مقابلة في فضاء اللغة الهدف لنظيراتها المركبة للتعبير البلاغي في لغته الأصل؛ مع الحرص في أثناء النقل على إعادة تشفير المعنى المنقول بحيث يكون فهمه مقصور فقط على الجمهور المتلقي في فضاء اللغة الهدف.
  - يقوم المترجم بإعادة بناء تركيب العناصر المقابلة في اللغة الهدف لغرض الوصول لأقرب درجة من الدقة عند بناء التعبير البلاغي في اللغة الهدف.
- ختامًا، إنّ موضوع ترجمة التعابير الاصطلاحية أثار اهتمام الكثير من المختصين والباحثين في دراسات الترجمة. فعلى سبيل المثال، وضع مناحيم ديجوت (Menachem Dagut, 1974) ثلاثة مقترحات يأخذها المترجم في الاعتبار عند ترجمة التعابير الاصطلاحية. الأول، ترجمة التعبير الاصطلاحية بأخر مقابل له في اللغة الهدف؛ الثاني، ترجمة التعبير الاصطلاحية بأخر مختلف عنه في اللغة الهدف ولكن يحقق نفس الوظيفة والهدف؛ وأخيرًا، ترجمة التعبير الاصطلاحية إلى معنى مجرد في اللغة الهدف<sup>(٣٠)</sup>. وكما أسلفنا، فإنه من الخطأ الفادح أن تترجم التعابير الاصطلاحية حسب المعنى الحرفي لكل كلمة تشترك في بنائه، بل يجب ترجمة التعبير ككل حسب طبيعة معناه المجازي. وتنشأ الصعوبة أثناء ترجمة هذا النوع من التعابير عادة بسبب التفاوت في القانون البنائي (النحوي، الدلالي) الذي يميز كل لغة عن الأخرى؛ بالإضافة إلى الخصوصية الثقافية للشعوب الناطقة بتلك اللغات.



## المحتويات CONTENTS

هـ.....	مقدمة المعجم
ط.....	المدخل
١.....	أ
٢٣.....	ب
٤٧.....	ج
٥١.....	د
٥٧.....	هـ
٨٩.....	و
٩١.....	ز
٩٧.....	ح
١١٧.....	ط
١٢١.....	ي
١٣٧.....	ك
١٤٩.....	ل
١٦٣.....	م
١٨٥.....	ن
٢٠١.....	س

معجم التعابير الاصطلاحية (عبري - عربي)

ص

٢٠٧ .....	لا
٢٣٥ .....	ك
٢٤١ .....	م
٢٤٥ .....	ك
٢٥٣ .....	ر
٢٥٩ .....	ش
٢٧٣ .....	ت
٢٧٩ .....	المراجع
٢٧٩ .....	أولاً: المراجع العربية
٢٧٩ .....	ثانياً: المراجع العبرية
٢٨٠ .....	ثالثاً: المراجع الإنجليزية